

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 545 | الرسول [صلى الله عليه وسلم] لكنهما قول الصحابي أو مَن بعده . | | وفي الخلاصة : اختلف في متن الحديث أهو قول الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا و كذا ، أو هو مقول الرسول صلى الله عليه وسلم فحسب ؟ والأول أظهر لما تقرر من أن السُّنَّة إما قول ، أو فعل ، أو تقرير ، | والسلف أطلقوا [الحديث] على أقوال الصحابة والتابعين وآثارهم وفتاويهم . | \$ ([المرفوع تصريحاً أو حكماً]) \$ | | (وهو) أي الإسناد ، (إما أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم | ويقتضي لفظه) أي تلفظ الحديث ، والمراد منه . قال محشٍ : هو عطف تفسير | لقوله : / 95 - أ / ينتهي إلى النبي عليه الصلاة والسلام ، وضمير لفظه عائد إلى | الإسناد ، ولو لم يذكره ويقول : يقتضي أي الإسناد ، لكان صحيحاً . انتهى وضعفه | لا يخفى لأن الانتهاء لا يتنوع بالتصريح والحكم ، بل تلفظ المتن يدل على عليهما | كما سيأتي في كلام الشيخ صريحاً في بيان قوله : تصريحاً أو حكماً ، ولذا تدارك | المتن بقوله في الشرح : ويقتضي لفظه ، وأما جعلهما متعلقين بما بعدهما على ما | تكلّف له المحشي ، فيدل على بُعدِه . | | (إما تصريحاً أو > حكماً) حالان أو تمييزان ، (أن المنقول) مفعول يقتضي ، فلا | يصح ما في نسخة : لأن المنقول ، اللهم إلا أن يجعل تصريحاً أو حكماً مفعولاً به |